دورة جديدة من مهرجان الفيلم العربي برلين "الفيلم"

يحتفي مهرجان الفيلم العربي برلين "الفيلم" الذي يقام في العاصمة الألمانية من 24 إلى 30 أبريل/ نيسان 2024 بالذكرى الخامسة عشرة لتأسيسه. يضم مهرجان هذا العام مجموعة واسعة من 50 فيلمًا روائيًا ووثائقيًا وقصيرًا، ويعد جمهوره بتجربة سينمائية متميزة وفنية متصلة بالقضايا الراهنة.

تم التركيز في قسم اختيارات الأفلام ببرنامج المهرجان على تنوع المشهد المعاصر للسينما العربية في إنتاجات الأفلام من العامين الماضيين. في قسم خاص بعنوان "برسونا نون غراتا" أو "منبوذون ومنبوذات"، يركز قسم اختيارات "الفيلم" على تمثيل مصائر الأفراد المعرضة لديناميكيات متعددة الأوجه من التهميش والوصم والإقصاء. تأخذ الأفلام في هذا القسم بعين الاعتبار الهياكل الاجتماعية والاقتصادية العرقية والجندرية التي تغذي الوصمة والتهميش من ناحية، وتتميز من ناحية أخرى بالمحاولات الفردية للمقاومة، التنقل عبر الحدود وعبر الروايات الشخصية.

يسلط قسم بقعة ضوء "الفيلم" لهذا العام على فلسطين كسبب للتداعيات الإقليمية والعالمية، وليس فقط مرتبطة بالسيادة الإقليمية، تحت عنوان "هنا هو مكان آخر: فلسطين في السينما العربية وخارجها"، يستكشف برنامج المهرجان الطرق المتنوعة التي تتكشف بها أشواق ونضالات الشعب الفلسطيني من خلال اللقاءات الحميمية، وقصص التضامن، ورحلات استكشاف الذات، ليضم مجموعة متنوعة من الإنتاجات السينمائية العربية والعالمية.

ومن أبرز ما يتضمنه برنامج الدورة الخامسة عشر هو إنتاج "الفيلم" (فلسطين – سردية منقحة) والذي سيعرض يوم الأحد 28 أبريل/ نيسان في سايلنت غرين الثقافي، وهو فيلم مدته 30 دقيقة يتكون من مقاطع صامتة صورتها القوات البريطانية في فلسطين بين عامي 1914 و1918، مصحوبة بتصميم صوتي خاص لرنا عيد وموسيقى من تأليف سينثيا زافين.

كجزء من البرنامج الخاص 15 عامًا من "الفيلم" – 15 عامًا من السينما العربية في برلين، ستتناول حلقة نقاش وجلسة تواصل، تم تنظيمها بالتعاون مع أفريكاميرا، والتي ستعقد يوم الجمعة 27 أبريل/ نيسان في سينما ترانستوبيا، مسألة وجهات النظر العربية والإفريقية في المشهد السينمائي الألماني الحالي.

دورة جديدة من مهرجان الفيلم العربي برلين "الفيلم"

تستضيف نسخة هذا العام من المهرجان العديد من الدروس المتخصصة وحلقات النقاش والمحادثات السينمائية، والتي ستختتم بحفل ختامي بعروض سمعية وبصرية حية لفنانين/ات عرب وفلسطينيين/ات، يتم تنظيمه بالتعاون مع المجموعة الثقافية "آل.برلين"، يوم الثلاثاء. 30 أبريل/ نيسان في جريتشن.

الكاتب: رمان الثقافية